بداءَةُ النَّحو

غلامعلي الصفائي البوشهري

سرشناسنامه:صفائی،غلامعلی، ۱۳۳۸
عنوان وپدیدآورنده: بداءَه النّحو/مؤلف غلامعلی الصفائي البوشهري
مشخصات نشر:قم:حوزة العلمية بقم ،لجنة اداره ۱۳۸۵
مشخصات ظاهری ۳۵۲ ص
شابک : ۸-٤-۰-۲٦۳۸-۹٦٤-۹۷۸
یادداشت فیپا.
یادداشت : چاپ قبلی:حوزة العلمية بقم ،لجنة اداره، ۱۳۸۴.
موضوع : زبان عربی -- نحو.
شناسنامه افزوده : حوزهٔ علمیه قم . مرکز مدیریت.
رده بندی کنگره : ۴۱۳۸۵ ب ۷ ص/ PJ ۶۱۵۱
رده بندی دیویی: ۴۹۲/۷۵
شماره کتابخانه ملی: ۲۵۲۲۶- ۸۵م.

ترجمه ،شرح و تلخیص این اثر منوط به اجازهٔ کتبی ناشر و تأیید مؤلف می باشد.

بداءَة النّحو

الإعداد والتنظيم الثاني

غلامعلي الصفائي البوشهري

•••

مكتب التخطيط وإعداد المناهج الدراسية
الناشر : مديرية العامة للحوزة العلمية في قم
الإعداد : المركز للخدمة التحقيقية الميهن
التنظيم و صف الحروف : سيد سعيد الروحاني
الطبع :الرابعة ، ۱۳۹۳هـ. ش ۱۴۳۵هـ. ق
الكمية : ۵۰۰۰ نسخة
السعر : ۱۲۰۰۰۰ ريال

•••

جميع الحقوق محفوظة

الناشر : ۰۲۵ ۳۷۷۴۸۳۸۳
مكتب التخطيط : ۰۲۵ ۳۲۹۱۱۴۶۵
قم ، ص . پ : ۱۶۸ ۳۷۱۳۵

بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة المكتب

الحمد لله كما هو أهله، الّذي ركّب البيان في ضمير الإنسان، ليعبّر عمّا يدركه من الحقائق ببديع الكلام، و قد صاغ كلامه ـ الّذي أنزله على خاتم الرسلﷺ ـ بلسان عربي مبين ليكون مناراً وقّاداً يهدي الناس إلى صراط العزيز الحميد.

و ببركة كلام الله تعالى ذاع للغة العرب صيت و صار لها شأن رفيع.

لاشك في أنّ فهم كلام الله تعالى و المعارف السامية للدين الحقّ لايمكن الّا بالرجوع إلى مصادرها الأصليّة و الأصيلة، و أنّ الوصول إلى دُرّ حقيقتها لا يتيسّر إلّا من خلال فهم أسرار اللغة العربيّة الرائعة و رموزها. و من هذا المنطلق ركّزت الحوزات العلميّة في مختلف القرون ـ بحكم رسالتها العلميّة و مسؤوليّتها الدينيّة في إدراك الدين في مختلف الأبعاد و إبلاغه ـ همّتها على تعلّم هذه اللغة و تعليمها و بذلت قصارى سعيها لتوجيه طلاب العلوم الدينيّة صوب منبع العلم. و كانت حصيلة تلك الجهود إعداد أُدباء مختصّين و تأليف كتب علميّة و تـعليميّة ذات قيّمة و أهمية للتعليم و التحقيق في إطار اللغة العربيّة و توسيع مباحثها المختلفة. و لابدّ من الإذعان بأنّ الحوزات العلميّة هي إحدى أركان نمو اللغة العربيّة. و كلّ واحد من النصوص الّتي دوّنت في هذا المجال تتحلّى بامتيازات خاصة، كانت هي السبب وراء خلوده و بقائه.

و في ضوء ما نلاحظه اليوم من تطور فى العلوم المرتبطة بتعليم اللغة و اعتبار علم اللغة علماً مستقلاً في المراكز العالميّة للتعليم العالي و وضع معايير علميّة معيّنة لتعليم اللغة، ندرک أنّ إعادة النظر في كتب تعليم اللّغة العربيّة و مناهجها في الحوزات العلميّة يمكن أن تسهم في تطويرها و فاعليّتها أكثر فأكثر في أوساط الطلاب و روّاد العلوم الدينيّة و تفتح أمامهم آفاقاً جديدة.

لقد كان و مازال من جملة الهموم الّتي يحملها المتصدّون و أصحاب الرأي في الحوزات العلميّة، إصلاح الأساليب المنهجيّة و رفع النواقص و التعقيدات الموجودة في المحتوى العلمي و الاستفادة من الأُصول و الفنون و المهارات التعليميّة في تأليف الكتب الدراسية، و كذلك تلافي

ما فيها من نواقص، حتّى يتسنّى ـ من خلال تدوين كتب تعليميّة عصريّة و منهجية ـ لطلّاب و دارسي العلوم الدينيّة الاطلاع على الأبعاد و الحيثيات الكامنة في هذه الكتب بصورة أسهل و أسرع و لكي يقفوا على ما فيها من عمق و سعة و شمول.

والكتاب الّذي نقدّمه للطلاب الأعزّاء هي حصيلة جهود دامت عدّة سنوات بذلها المؤلف الموقّر مراعياً فيه ما يتبنّاه مكتب التخطيط و تدوين الكتب الدراسيّة في الحوزة العلميّة من السياسات و الأولويّات و متحمّلاً جهوداً كبيرة؛ و ذلك بالنظر ثمّ الاستفادة من برامج التدريس في الجامعات و المراكز المهمة لتعليم اللغة العربيّة في إيران و سائر البلاد الإسلاميّة، و من خلال التأمل و التدقيق في الكتب المتعارفة في الدراسة الحوزويّة، فمع أخذ جميع ذلك بنظر الاعتبار تمّ تدوين الكتاب على أساس خطّة خاصة.

و يمكن بيان ما يمتاز به هذا المنهج من خصائص مضافاً إلى ما ذكره المؤلف المحترم في مقدمته للكتاب:

١. السعي لاعتماد البيان اللطيف و السلس و تحاشي التعابير التخصّصيّة المعقّدة.

٢. الاستفادة من الشواهد النحويّة ذات المحتوى الثرّ، من الآيات الكريمة و روايات المعصومين عليهم السلام و فقرات الأدعية و المناجاة لخلق جوّ تربوي و معنوي يسود قاعات التدريس و للتعريف بالمضامين السّامية للتعاليم الدينيّة.

٣. الاستفادة من الجداول و الخطوط البيانيّة، و حرىّ بالذكر أنّ هذه الجداول و الخطوط البيانية على الرغم من كونها قد زادت من الحجم الظاهري للكتاب، لكن بمجموعتها تعدّ خطوة مناسبة لتوضيح المطالب بصورة أكبر و أسع و الفهم المبرمج للمحتوى التعليمي للكتاب و تنظيم المعلومات للطلاب.

٤. اراءة الخلاصة لمطالب كلّ باب في الأخير على سبيل تسهيل و تعجيل عملية التعليم.

٥. الإفادة من بعض الفصول بعنوان «للمطالعة و التحقيق» لزيادة المعلومات و لإيجاد المجال للدراسات التكميليّة الاختياريّة للدارسين.

٦. تحاشي الطرح المتناثر و السعي لعرض المواضيع في قالب منطقي و مراعاة المنهج التعليمي في ترتيب الأقسام و الفصول.

تنبيهات:

أ) يحتوي هذا الكتاب على مجموعة تمارين منفصلة بشكل كتاب مستقلّ حرّرها المؤلّف نفسه، و قد تمّ إدراج مطالب الدروس في إطار أسئلة و تمارين متنوّعة في ذلك الكتاب؛ إذاً أنّ نشر كتاب التمارين يوفّر للمتعلّمين و الطلاب الأعزّاء فرصة الالتفات أكثر إلى المطالب الدراسيّة داخل في الصف، و يعطي الدربة و الممارسة لكلّ مبحث بشكل واضح و دقيق من خلال المراجعة لكتاب التمارين.

ب) إنّ زيادة حجم الكتاب ناشئة من إضافة الجداول و الرسوم البيانية و التوضيحات الواردة في الهوامش و الفصول الّتي كانت تحت عنوان «للمطالعة و التحقيق» الّتي لاضرورة لتدريسها و تعليمها للطلاب؛ و إنّ المتن الأصلي للكتاب ـ مع قطع النظر عن الصفحات المذكورة ـ قد رتّب بما يتلائم عدد الساعات الملحوظة لتدريس هذا القسم.

ج) الكتاب الثاني من هذه المجموعة بعنوان «نهاية النحو» تحتوي المطالب النحوية البسيطة و تشتمل على الاستدلالات المعتبرة، نأمل أن نقدّمه إلى الأساتذة الأجلاء و الطلاب المحترمين في أقرب فرصة ممكنة.

د) لقد قمنا بتدريس الكتاب بعد تدوينه بصورة تجريبيّة في بعض المدارس، ثمّ على ضوء ما وردنا من آراء الطلاب و الأساتذة المحترمين تمّ إجراء الإصلاحات اللازمة و ذلك بمساعدة بعض الخبراء و أهل النظر و بإشراف المؤلف المحترم. و الآن نقدّمه بين يدي الرّاغبين الأعزّاء كمنهج للتدريس، و يمكن أن يحلّ محلّ كتابي «الهداية» و «الصمدية» في تعليم النحو.

و يأمل مكتبنا من أهل النظر و المفكّرين الكرام في الأدب العربي أن يولوا اهتمامهم بهذا الكتاب، و يعتبر ملاحظاتهم الإصلاحيّة و التكميليّة غنيمة، ستزيد من إتقان مضمون و منهج هذه المجموعة.

و في الختام نقدّم أسمى آيات الشّكر و التقدير للجهود الدؤوبة للمؤلف المحترم سماحة حجةالاسلام و المسلمين الصفائي البوشهري و الخبراء المحترمين و كافة المساهمين في إعداد هذه المجموعة و تنظيمها، و نسأل من الله الواحد الأحد أن يزيد في توفيقاتهم.

مديريّة العامة للحوزة العلميّة في قم المقدسة

مكتب التخطيط و اعداد المناهج الدراسية

فهرس الكتاب

المدخل

١٥ـ٢٤

موقف علم النحو في إطار اللغة العربيّة /١٦؛ تاريخ تأسيس علم النحو /١٦؛ المذاهب النحويّة /١٧؛ المنابع و المناهج لاستنباط القواعد النحويّة / ٢٠؛ الكتب النحوية تاريخاً و تطوراً / ٢٢؛ هذا الكتاب / ٢٣؛ وجه الحاجة إلى تأليفه / ٢٣؛

المقدّمة

٢٥ـ١٠٤

١. معرفة علم النحو (٢٩): ١. التعريف / ٢٩؛ ٢. الموضوع / ٣٠؛ ٣. الفائدة / ٣٠؛ للمطالعة و التحقيق / ٣٠؛ الخلاصة / ٣١

٢. معرفة الكلمة و أنواعها (٣٢): ١. التعريف / ٣٢؛ ٢. الأقسام / ٣٢

فصل في الاسم (٣٣): ١. التعريف / ٣٣؛ ٢. الأقسام / ٣٣؛ ١ ـ ٢. الجامد و المشتق / ٣٤؛ ٢ ـ ٢. المذكّر و المؤنث / ٣٥؛ ٣ ـ ٢. الصحيح و غيرالصحيح / ٣٦؛ ٤ ـ ٢. البسيط و المركّب /٣٦؛ ٥ ـ ٢. المفرد و المثنى و المجموع / ٣٧؛ ٦ ـ ٢. العامل و المهمل / ٤٢؛ ٧ ـ ٢. المعرب و المبني / ٤٣؛ ٨ ـ ٢. المعرفة و النكرة / ٤٣

الأوّل: النكرة (٤٣): ١. التعريف / ٤٣؛ ٢. الأقسام / ٤٣؛ ٣. الحكم / ٤٤؛ تنبيهان / ٤٤؛ الخلاصة / ٤٤

الثّاني: المعرفة (٤٥): ١. التعريف / ٤٥؛ ٢. الأقسام / ٤٥

١. الضمير (٤٦): ١. التعريف /٤٦؛ ٢. الأقسام /٤٦؛ تنبيه / ٤٩؛ ٣. أحكام الضمير / ٤٩؛ ١ ـ ٣. مرجع الضمير / ٤٩؛ ٢ ـ ٣. مطابقة الضمير و المرجع / ٤٩؛ ٣ ـ ٣. شرائط استعمال الضمير / ٥٠ ؛ ٤. نون الوِقاية مع الضمائر / ٥١ ؛ ٥. ضميرالشأن والقصّة / ٥٢ ؛ ٦. ضميرالفصل / ٥٣ ؛ للمطالعة والتحقيق / ٥٣ ؛ الخلاصة / ٥٥

٢. اسم الإشارة (٥٦): ١. التعريف /٥٦ ؛ ٢. الأقسام /٥٦ ؛ تنبيهات / ٥٧ ؛ الخلاصة / ٦١

٣. الاسم الموصول (٦٢)

الأوّل: الموصول الاسمي /٦٢ : ١. التعريف /٦٢؛ ٢. الأقسام /٦٢؛ ٣. أحكام الصلة فيالموصول الاسمي /٦٤؛ ٤. الأُصول في الموصول الاسمي /٦٥

الثّاني: الموصول الحرفي /٦٦؛ ١. التعريف /٦٦؛ ٢. الأداة /٦٦؛ ٣. حكم الصّلة في الموصول الحرفى /٦٦؛ تنبيهان / ٦٧؛ الخلاصة / ٦٧

٤. العَلَم (٦٨): ١. التعريف / ٦٨؛ ٢. الأقسام / ٦٨؛ ١ ـ ٢. علم الشخص و علم الجنس / ٦٨؛ ٢ ـ ٢. المفرد و المركّب / ٦٩؛ ٣ ـ ٢. المرتجل و المنقول و بالغلبة / ٦٩؛ ٤ ـ ٢. الاسم و الكنية و اللقب / ٧٠؛ ٣. كيفيّة استعمال العلم و إعرابه / ٧٠؛ ١ ـ ٣. كيفيّة الاستعمال / ٧٠؛ ٢ ـ ٣. كيفية الإعراب / ٧٠؛ الخلاصة / ٧١

٥. المعرّف بـ«أل» (٧٢): ١. التعريف / ٧٢؛ ٢. أقسام «أل» / ٧٢؛ ١ ـ ٢. الأصلية / ٧٢؛ ٢ ـ ٢. الزائدة / ٧٣؛ الخلاصة / ٧٤

٦. المضاف إلى المعرفة (٧٥): ١. التعريف / ٧٥؛ ٢. الأحكام / ٧٥؛ الخلاصة / ٧٦

فصل في الفعل (٧٧): ١. التعريف / ٧٧؛ ٢. الأقسام / ٧٧؛ ١ ـ ٢. الماضي و المضارع و الأمر / ٧٧؛ ٢ ـ ٢. اللازم و المتعدّي / ٧٨؛ ٣ ـ ٢. المعلوم و المجهول / ٧٩؛ ٤ ـ ٢. المتصرّف و غيرالمتصرف / ٨٠؛ ٥ ـ ٢. المعرب و المبني / ٨٠؛ للمطالعة و التحقيق / ٨٠؛ الخلاصة / ٨١

فصل في الحرف (٨٢): ١. التعريف / ٨٢؛ ٢. أقسام الحرف / ٨٢؛ ١ ـ ٢. المشتركة والمختصّة / ٨٢؛ ٢ ـ ٢. العاملة و المهملة / ٨٣؛ الخلاصة / ٨٣

٣. الإعراب و البناء (٨٧)

أ) الإعراب (٨٧): ١. التعريف / ٨٧؛ ٢. الفائدة / ٨٧؛ ٣. الأركان / ٨٧؛ ٤. أقسام الكلمة باعتبار الإعراب و البناء / ٨٩؛ ٥. أنواع الإعراب / ٩٢؛ ٦. علائم الإعراب / ٩٢؛ ١ ـ ٦. علائم الرفع / ٩٢؛ ٢ ـ ٦. علائم النصب / ٩٤؛ ٣ ـ ٦. علائم الجرّ / ٩٥؛ ٤ ـ ٦. علامة الجزم / ٩٦؛ تنبيهان / ٩٦؛ ٧. أشكال الإعراب / ٩٩؛ تنبيه / ١٠٠؛ الخلاصة / ١٠٠

ب) البناء (١٠٢): ١. التعريف / ١٠٢؛ ٢. الأقسام / ١٠٢؛ ٣. علائم البناء / ١٠٢؛ الخلاصة / ١٠٣

٤. الجملة و أقسامها (١٠٤): ١. التعريف / ١٠٤؛ ٢. الأقسام / ١٠٤

المقصد الأوّل: المرفوعات

١٠٥ ـ ١٥٤

١. الفاعل (١٠٨): ١. التعريف / ١٠٨؛ ٢. أشكال الفاعل / ١٠٨؛ ٣. أحكام الفاعل / ١٠٩؛ ٤. الأصول في الفاعل / ١١٠؛ الخلاصة / ١١٢

٢. نائب الفاعل (١١٣): ١. التعريف / ١١٣؛ ٢. أحكام نائب الفاعل / ١١٣؛ ٣. الألفاظ الّتي تنوب عن الفاعل / ١١٤؛ تنبيه / ١١٥؛ الخلاصة / ١١٥

٣. المبتدأ (١١٦): ١. التعريف / ١١٦؛ ٢. أشكال المبتدأ / ١١٧

٤. الخبر (١١٨): ١. التعريف / ١١٨؛ ٢. أشكال الخبر و أحكامه / ١١٨؛ ٣. ربط الخبر بالمبتدأ / ١٢٠؛ فصل: الأصول في المبتدأ و الخبر / ١٢١؛ أشهر مواضع وجوب تقدّم المبتدأ على الخبر / ١٢١؛ أشهر مواضع تقديم الخبر على المبتدأ / ١٢٢؛ موارد حذف المبتدأ / ١٢٣؛ موارد حذف الخبر / ١٢٤؛ موارد حذف المبتدأ و الخبر معاً / ١٢٤؛ تنبيهات / ١٢٥؛ للمطالعة و التحقيق / ١٢٦؛ الخلاصة / ١٢٦

٩ـ٥. أحد معمولَيْ بعض النواسخ (١٢٨)

فصل في نواسخ المبتدأ و الخبر (١٢٨)

١. الأفعال الناقصة (١٢٩): ١. التعريف و العمل / ١٢٩؛ ٢. عددها و معناها / ١٢٩؛ ٣. الأصلان في الأفعال الناقصة / ١٣١؛ تنبيهات / ١٣١

٢. أفعال القرب (المقاربة) (١٣٥): ١. التعريف و العمل / ١٣٥؛ ٢. الأقسام و المعاني / ١٣٥؛ ٣. الأصول في أفعال القرب / ١٣٦؛ تنبيه / ١٣٧

٣. أفعال القلوب (١٣٩): ١. التعريف و العمل / ١٣٩؛ ٢. الأقسام و المعاني / ١٣٩؛ ٣. الأحكام / ١٤٠؛ تنبيهات / ١٤١؛ للمطالعة و التحقيق / ١٤٢

٤. الحروف المشبّهة بـ«ليس» (١٤٤): ١. التعريف و العمل / ١٤٤؛ ٢. الأداة / ١٤٤؛ ٣. الأحكام / ١٤٤

٥. الحروف المشبّهة بالفعل (١٤٦): ١. التعريف و العمل / ١٤٦؛ ٢. الأداة و المعنى / ١٤٦؛ ٣. الأصول في الحروف المشبّهة بالفعل / ١٤٧؛ تنبيهات / ١٤٨؛ للمطالعة و التحقيق / ١٥١

٦. «لا» النافية للجنس (١٥٢): ١. التعريف و العمل / ١٥٢؛ ٢. الأحكام / ١٥٢؛ شرائط عملها / ١٥٢؛ حالات اسمها / ١٥٣؛ تنبيه / ١٥٣

المقصد الثّاني: المنصوبات

١٥٥ـ٢٠٤

١. المفعول به (١٥٨): ١. التعريف و العامل / ١٥٨؛ ٢. الأشكال / ١٥٨؛ ٣. الأصول في المفعول به / ١٥٩

الفصل الأوّل: الاختصاص (١٦١): ١. التعريف و الإعراب / ١٦١؛ ٢. أشكال المختصّ / ١٦١؛ تنبيه / ١٦١

الفصل الثّاني: الإغراء (١٦٢): ١. التعريف و الإعراب / ١٦٢؛ ٢. أشكال الاسم المُغْرَى به / ١٦٢

الفصل الثّالث: التحذير (١٦٣): ١. التعريف و الإعراب / ١٦٣؛ ٢. أشكال التحذير / ١٦٣

الفصل الرّابع: الاشتغال (١٦٤): ١. التعريف / ١٦٤؛ ٢. إعراب الاسم المشغول عنه / ١٦٤؛ الخلاصة / ١٦٦

٢. المفعول المطلق (١٦٧): ١. التعريف / ١٦٧؛ ٢. الأقسام / ١٦٧؛ ٣. العامل / ١٦٨؛ ٤. الأصول في المفعول المطلق / ١٦٨؛ للمطالعة و التحقيق / ١٧٠؛ الخلاصة / ١٧٠

٣. المفعول له (١٧١): ١. التعريف / ١٧١؛ ٢. العامل فيه و شرائط نصبه / ١٧١؛ ٣. الأقسام / ١٧٢؛ ٤. الأشكال / ١٧٢؛ ٥. الأصول في المفعول له / ١٧٢؛ الخلاصة / ١٧٣

٤. المفعول معه (١٧٤): ١. التعريف و العامل / ١٧٤؛ ٢. شرائط نصبه / ١٧٤؛ تنبيهان / ١٧٤؛ الخلاصة / ١٧٥

٥. المفعول فيه (١٧٦): ١. التعريف و العامل / ١٧٦؛ ٢. الأقسام و كيفيّة إعرابها / ١٧٦؛ ٣. الأصلان في المفعول فيه / ١٧٧؛ تنبيهات / ١٧٨؛ للمطالعة و البصيرة / ١٧٩؛ الخلاصة / ١٨٢

٦. الحال (١٨٣): ١. التعريف والإعراب / ١٨٣؛ ٢. أشكال الحال و أحكامها / ١٨٣؛ تذنيب / ١٨٥؛ ٣. الأصول في الحال / ١٨٥؛ تنبيهان / ١٨٦؛ الخلاصة / ١٨٧

٧. التـمييز (١٨٨): ١. التعريف و الإعراب / ١٨٨؛ ٢. الأقسام و العامل فيه / ١٨٨؛ ٣. مواضع استعمال تمييزالذات / ١٨٨؛ تنبيه / ١٨٩؛ ٤. أنواع تمييز النسبة / ١٨٩؛ ٥. الأصلان فيالتمييز / ١٩٠؛ للمطالعة و التحقيق / ١٩٠؛ الخلاصة / ١٩١

٨. المنادى (١٩٢): ١. التعريف / ١٩٢؛ ٢. أداةالنداء / ١٩٢؛ ٣. أشكال المنادى وإعرابه / ١٩٣؛ تنبيهات / ١٩٣؛ ٤. أحكام توابع المنادى / ١٩٥

فصل في ملحقات النداء (١٩٦)

الأوّل: الاستغاثة (١٩٦): ١. التعريف والأركان /١٩٦؛ ٢. أشكال المستغاثبه و إعرابه /١٩٦؛ تنبيهان / ١٩٧

الثّاني: الندبة (١٩٧): ١. التعريف والأركان /١٩٧؛ ٢. أشكالالمندوب /١٩٧؛ ٣. شرائط الاسمالمندوب /١٩٨؛ الخلاصة / ١٩٨

٩. المستثنى (١٩٩): ١ و ٢. التعريف والأركان / ١٩٩؛ ٣. أنواع أداة الاستثناء / ١٩٩؛ ٤. أقسام الاستثناء / ٢٠٠؛ ٥. إعراب المستثنى / ٢٠٠؛ تذنيب / ٢٠١؛ تنبيهان / ٢٠٢؛ الخلاصة / ٢٠٤

المقصد الثّالث: المجرورات

٢٠٥ـ٢٢٨

١. الإضافة (٢٠٨): ١. التعريف / ٢٠٨؛ ٢. الأركان و الإعراب / ٢٠٨؛ ٣. الأقسام و الفائدة / ٢٠٨؛ ٤. أحكام المضاف و المضاف إليه / ٢١٠؛ ٥. أقسام الاسم باعتبار الإضافة / ٢١٠؛ ٦. موارد حذف المضاف و المضافإليه / ٢١١؛ للمطالعة و البصيرة / ٢١٢؛ الخلاصة / ٢١٣

٢. حروف الجرّ (٢١٤): ١. التعريف و التّعداد / ٢١٤؛ ٢. الأقسام / ٢١٤؛ ٣. المتعلّق و كيفيّة معرفته / ٢١٥؛ ٤. معاني حروفالجرّ /٢١٦؛ إلى /٢١٦؛ الباء /٢١٧؛ التاء /٢١٩؛ حاشا، خلا، عدا /٢١٩؛ حتّى /٢١٩؛ رُبّ / ٢٢٠؛ على /٢٢١؛ عن /٢٢١؛ في /٢٢٢؛ الكاف /٢٢٢؛ اللام /٢٢٢؛ مُذ و مُنْذُ /٢٢٤؛ مِنْ /٢٢٤؛ الواو /٢٢٦؛ تتمّة /٢٢٦؛ الخلاصة / ٢٢٦

المقصد الرّابع: المجزومات

٢٢٩ـ٢٣٢

المقصد الخامس: التوابع

٢٣٣ـ٢٦٠

التوابع (٢٣٥): ١. التعريف / ٢٣٥؛ ٢. أنواع التوابع / ٢٣٥

١. النعت (٢٣٦): ١. التعريف /٢٣٦؛ ٢. فائدةالنعت /٢٣٦؛ ٣. أشكالالنعت /٢٣٧؛ ٤. أحكام أقسامالنعت /٢٣٨؛ الخلاصة / ٢٣٩

٢. التوكيد (٢٤٠): ١. التعريف / ٢٤٠؛ ٢. الأقسام و أحكامها / ٢٤٠؛ الأوّل: التوكيد اللفظي / ٢٤٠؛ الثّاني:

التوكيد المعنوي / ٢٤١؛ تنبيهات / ٢٤٢؛ الخلاصة / ٢٤٤

٣. البدل (٢٤٥): ١. التعريف / ٢٤٥؛ ٢. الأقسام / ٢٤٥؛ ٣. الأحكام / ٢٤٦؛ ٤. الأشكال / ٢٤٧؛ الخلاصة / ٢٤٩

٤. عطف البيان (٢٥٠): ١. التعريف / ٢٥٠؛ ٢. الفائدة / ٢٥٠؛ ٣. الأحكام / ٢٥٠؛ ٤. الأشكال / ٢٥١؛ تنبيه / ٢٥١؛ للمطالعة و التحقيق / ٢٥٢؛ الخلاصة / ٢٥٢

٥. عطف النسق (٢٥٣): ١. التعريف / ٢٥٣؛ ٢. معاني حروف العطف و أحكامها / ٢٥٣؛ ٣. أشكال العطف / ٢٥٧؛ تبصرة / ٢٥٩؛ الخلاصة / ٢٥٩

المقصد السادس: الأسماء العاملة

٢٦١ ـ ٢٨٠

١. المصدر (٢٦٣): ١. التعريف / ٢٦٣؛ ٢. العمل و شرائطه / ٢٦٣؛ ٣. أشكال المصدر العامل / ٢٦٣؛ تنبيه / ٢٦٤؛ للمطالعة و التحقيق / ٢٦٤

٢. اسم الفاعل (٢٦٦): ١. التعريف / ٢٦٦؛ ٢ و ٣. الأشكال و شرائط العمل / ٢٦٦؛ تنبيهات / ٢٦٧

٣. اسم المبالغة (٢٦٨): ١. التعريف / ٢٦٨؛ ٢. شرائط العمل / ٢٦٨

٤. اسم المفعول (٢٦٨): ١. التعريف / ٢٦٨؛ ٢. شرائط العمل / ٢٦٨

٥. الصفة المشبّهة (٢٦٩): ١. التعريف / ٢٦٩؛ ٢. العمل و شرائطه / ٢٦٩

٦. اسم التفضيل (٢٧٠): ١. التعريف / ٢٧٠؛ ٢. العمل / ٢٧٠؛ ٣. الأشكال و الأحكام / ٢٧١؛ تنبيهان / ٢٧٢

٧. اسم الفعل (٢٧٣): ١. التعريف / ٢٧٣؛ ٢. الأقسام / ٢٧٣؛ تنبيهات / ٢٧٤؛ الخلاصة / ٢٧٧

فصل في التنازع (٢٧٩): ١. التعريف / ٢٧٩؛ ٢. الحكم في باب التنازع / ٢٧٩؛ تنبيهات / ٢٨٠؛ الخلاصة / ٢٨٠

المقصد السابع: الأفعال الإنشائية غير الطلبية

٢٨١ ـ ٢٩٠

١. أفعال المدح و الذمّ (٢٨٤): ١. التعريف / ٢٨٤؛ ٢. الأركان / ٢٨٤؛ ٣. الأحكام / ٢٨٤؛ ٤. الإعراب / ٢٨٥؛ ٥. أشكال الفاعل / ٢٨٥؛ تنبيه / ٢٨٦؛ الخلاصة / ٢٨٧

٢. فعل التعجّب (٢٨٨): ١. التعريف / ٢٨٨؛ ٢. صيغة فعل التعجّب و إعراب الجملة التعجبيّة / ٢٨٨؛ ٣. شرائط صوغ فعل التعجّب / ٢٨٩؛ ٤. الأُصول في باب التعجّب / ٢٨٩؛ الخلاصة / ٢٩٠

المقصد الثامن: الأدوات

٢٩١ ـ ٣٢٦

١. أداة الشرط (٢٩٣): ١. التعريف / ٢٩٣؛ ٢. أركان الجملة الشرطية / ٢٩٣؛ ٣. أحكام أداة الشرط / ٢٩٤؛ ٤. معاني أداة الشرط / ٢٩٤؛ تذنيب / ٢٩٦؛ ٥. موارد دخول أداة الربط على الجواب / ٢٩٦؛ تنبيهان / ٢٩٧؛ ٦. موارد حذف أجزاء الجملة الشرطيّة / ٢٩٨؛ ٧. مواضع جزم المضارع جواباً للشرط المقدّر / ٢٩٩؛ ٨. أحكام اجتماع الشرط و القسم / ٢٩٩

٢. أداة الاستفهام (٣٠٠): ١. التعريف و الأنواع / ٣٠٠؛ ٢. المعنى و الأحكام / ٣٠٠؛ تنبيه / ٣٠٣؛ ٣. إعراب أسماء الاستفهام / ٣٠٣

٣. أداة الجواب (٣٠٤): ١. التعريف و الأداة / ٣٠٤؛ ٢. الأقسام / ٣٠٤؛ تنبيه / ٣٠٥

٤. أداة التنبيه (٣٠٦): ١. التعريف و الأداة / ٣٠٦؛ ٢. الأحكام / ٣٠٦

٥. أداة العرض و التحضيض و التوبيخ (٣٠٨): ١. التعريف و الأداة / ٣٠٨؛ ٢. المعنى / ٣٠٨

٦. أداة التفسير (٣٠٩): ١. التعريف و الأداة / ٣٠٩؛ ٢. أركان التفسير / ٣٠٩؛ ٣. أحكام أداة التفسير / ٣٠٩

٧. الأداة المصدرية (٣١١): ١. التعريف و الأداة / ٣١١؛ ٢. الأقسام / ٣١١؛ ٣. كيفيّة إعراب الاسم المؤوّل / ٣١٢؛ تنبيه / ٣١٣

٨. أداة الاستقبال (٣١٤): ١. التعريف و الأداة / ٣١٤؛ ٢. الأحكام / ٣١٤؛ تنبيه / ٣١٥

٩. أداة المفاجاة (٣١٦): ١. التعريف و الأداة / ٣١٦؛ ٢. الأحكام / ٣١٦؛ تنبيه / ٣١٦

١٠. أداة الزيادة (٣١٧): ١. التعريف و الأداة / ٣١٧؛ ٢. مواضع استعمالها / ٣١٧

١١. أداة الاستئناف (٣٢٠): ١. التعريف و الأداة / ٣٢٠

١٢. أداة القسم (٣٢١): ١. التعريف / ٣٢١؛ ٢. الأنواع / ٣٢١؛ ٣. جواب القسم وأحكامه / ٣٢٢؛ تنبيهان / ٣٢٣

١٣. أداة الردع و الزجر (٣٢٤): التعريف و الأداة / ٣٢٤

١٤. أداة النفى (٣٢٥): ١. التعريف و الأداة / ٣٢٥؛ ٢. الأحكام / ٣٢٥

المقصد التاسع: الجملة و الكلام

٣٢٧ـ٣٣٦

الجملة و الكلام (٣٢٩): ١. التعريف / ٣٢٩؛ ٢. أقسام الجملة / ٣٢٩؛ الاوّل: الاسميّة و الفعليّة / ٣٢٩؛ الثّاني: الساذجة و الكبرى و الصغرى / ٣٣٠؛ الثّالث: الإخباريّة و الإنشائيّة / ٣٣٠؛ الرّابع: الجملات ذات المحل و غيرها / ٣٣١؛ ٣. حكم الجمل بعد المعارف و النكرات / ٣٣٥؛ الخلاصة / ٣٣٥

الخاتمة: أسماء العدد

٣٣٧ـ٣٤٦

الأوّل: العدد الأصلي (٣٣٩): أ) أقسام العدد الأصلي / ٣٣٩؛ ب) أحكام العدد الأصلي / ٣٣٩

الثّاني: العدد الترتيبي (٣٤٢): أ) أقسام العدد الترتيبي / ٣٤٢؛ ب) أحكام العدد الترتيبي / ٣٤٢

الثّالث: العدد الكسري (٣٤٣): تنبيه / ٣٤٣؛ الخلاصة / ٣٤٥

المنابع و المآخذ

٣٤٧ـ٣٥٢

بسم الله الرحمن الرحيم

المدخل

الحمدلله ربّ العالمين و صلّى الله على سيّد المرسلين محمّد و آله الطيّبين الطاهرين سيّما بقيّة الله في الأرضين و لعنة الله على أعداءهم أجمعين.

اللغة العربيّة هي لغة القرآن و المعارف الإسلاميّة و منابعها، كما قال الله تعالى:

﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرآناً عَرَبِيّاً لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾.[1]

و لهذا أُمر بتعلّمها في كلام الأئمّة الهداة عليهم السلام؛ قال الإمام الصادق عليه السلام:

«تَعَلَّمُوا اَلْعَرَبِيَّةَ فَإِنَّهَا كَلاَمُ اللهِ اَلَّذِي يُكَلِّمُ بِهِ خَلْقَهُ».[2]

و العلوم العربيّة مجموعة من العلوم الأدبية، كاللغة و الصرف و النحو و البلاغة[3] و لكن لعلم النحو فيها قيمة غالية و منزلة عالية لأنّه الأساس و القاعدة لإحداث بناء الكلام العربي الصحيح كما أنّ الصرف و اللغة بمنزلة أجزاءه و مواده و البلاغة بمنزلة حليّه و زخارفه، و لذا ارتقى مباحثه و مسائله كمّا و كيفاً، و وقعت المناظرات و المحاولات العلميّة حول مسائله و أُلّفَ كثيرٌ من الكتب فيه و أسّس مذاهب شتّى حوله و لم يقع في سائر العلوم العربيّة ما وقع فيه من كثرة المباحث و تعريض المطالب و تعميق الاستدلالات و توليد المسائل الجديدة.

---

١. يوسف (١٢): ٢.

٢. *سفينة البحار*، ج ٢، ص ١٧٢.

٣. يجمعها البيتان، مع إضافة البديع:

الصرف و النحو و العروض بعده لغة ... ثمّ اشتقاق، قريض الشعر، إنشاء

كذا المعاني، البيان، الخطّ، قافية ... تاريخ هذا العلم العرب إحصاء.

موقف علم النحو في إطار اللغة العربيّة

اختلف في تعريف «النحو» و حدّه و قدر مسائله و كميّتها، و اختلاف هذه التعاريف يعود إلى الاختلاف في تحديد دائرة القواعد النحوية و عرصة قوانينه في إطار مجموعة اللغة العربيّة؛ فعرّفه جماعة[١] حسب نظرهم في مدى مسائله و أهدافه بـ «أنّه علم بأُصول يعرف بها أحوال أواخر الكلم إعراباً و بناءً».

و جمع آخر[٢] وسّع مسائله و وظيفته الأدبيّة في بيان قواعد الإعراب إلى مباني صوغ الكلام العربيّ و قالوا في تعريفه: «النحو علم بقوانين صوغ الجمل العربيّة الصحيحة ذاتاً و إعراباً».

تاريخ تأسيس علم النحو

اللغة العربيّة سماعيّة لم تكن مدوّنة ذات قواعد مكتوبة حتّى العصر الإسلامي بل كانت لها ضوابط جعلها العرب مكنونة في صدورهم و ملحوظة في استعمالاتهم و لأجل مراعاتهم الضوابط لم يكن وجه لتأسيس القواعد و تدوينها و مسيسُ إلى جمعها و كتابتها.

ثمّ بعد ظهور الإسلام و نزول كلام الله ـ القرآن ـ بلسان عربيّ و لزوم حفظه عن الخطأ و اللحن بدت الحاجة إلى تدوين قواعد مضبوطة توجب مراعاتها الحفظ عن الخطأ في هذا المنبع الرئيسي الديني و هذا «عامل ديني» لتدوينه؛ و لذا اهتمّ رسول‌اللهﷺ بقراءته بشكل صحيح بعيد عن الخطأ و هكذا أميرالمؤمنين عليّ بن أبي‌طالبؑ و الأصحاب.

و بعد توسعة الإسلام و إشاعته في الأقطار المختلفة و بين الأقوام غير العرب صارت اللغة العربيّة لغة رسميّة في تعليم المعارف الإسلاميّة و تعلّمها، و تداول التكلّم بالعربيّة بينهم و أثّرت اللغة العربيّة في لغاتها كما أنّ لغاتهم أثّرت فيها التأثير التعاملي بين اللغات فيجب أن تبقى اللغة العربيّة على أصالتها و يحفظ الكلام العربي عن التحريف و الإنحراف الحاصلين قهراً بسبب هذا التعامل، مع عدم مراعاة النسل الحديث في الأوطان العربيّة و غيرها للقواعد و إيجاد

---

١. *التصريح على التوضيح*، ج ١، ص ١٤؛ *البحث النحوي عند الأصوليين*، ص ٢٤؛ *حاشية الصبان*، ج ١، ص ١٦.

٢. *موسوعة النحو و الصرف و الإعراب*، ص ٦٧٢؛ *الخصائص*، ج ١، ص ٣٤.

الانحراف المعنوي بها في المنابع الدينى؛ فاشتدّت الحاجة إلى تدوين قواعد اللغة العربيّة و هذا «عامل اجتماعي» لتدوينه، مضافاً إلى أنّ كلّ لغة يحتاج في حفظ أصالتها و بقاءها في طول الأزمنة المتوالية إلى قواعد مدوّنة مضبوطة و هذا «عامل علميّ» فأسّس أميرالمؤمنين الإمام عليّ بن أبي‌طالب عليه السلام أساس علم النحو و أبدء نشأته العلميّة حين سأله أبوالأسود الدُئلي عنه عليه السلام حيث قال عليه السلام له:

الكلمة كلّه اسم و فعل و حرف؛ الاسم ما أنبأ عن المسمّى و الفعل ما أنبىء به، و الحرف ما أفاد معنى.

واعلم أنّ الأسماء ثلاثة: ظاهر و مضمر و اسم لا ظاهر و لا مضمر. و إنّما يتفاضل النّاس فيما ليس بظاهر و لا مضمر و الرفع للفاعل و النصب للمفعول و الجرّ للمجرور.

ثمّ أضاف عليه السلام قواعد باب الاستفهام و النعت و الحروف المشبّهة بالفعل.[1] و أبوالأسود تبع كلامه عليه السلام و بسط هذه القواعد المأخوذة من كلام العرب و دوّنها فتولّد علم النحو العربي في القرن الأوّل الإسلامي و ارتقاه و وسّعه تلامذة أبي‌الأسود و السلسلة الآتية بعدها فتكامل مرحلة بعد أُخرى. و بما أنّ أبا الأسود رجل بصريّ بدأ علم النحو في البصرة و نشأ البحث حول مسائله و تدوينها فيها ثمّ منها شاع في الكوفة و بعد مدّة في غيرها.

المذاهب النحويّة

تطوّر علم النحو و تكامل بعد تأسيسه و بسطت مباحثه و صنّفت مطالبه ثمّ بدأت المذاهب النحويّة بالآراء المختلفة في مسائله.

و قد تقدّم أنّ أباالأسود و تلامذته هم أوّل من دوّنوا القواعد النحويّة في البصرة؛ فالبصريون تقدّموا في التدوين و الرأي على الآخرين و ظهر فيها نحاة كبراء كعبدالله بن أبي‌اسحق الحضرمي ـ و هو أوّل من استدلّ على القواعد النحويّة ـ و ميمون الأقرن و

---

١. راجع: *أعيان الشيعة*، ج ١، ص ٣٤٢؛ *المعجب في النحو*، ص ٣؛ *حاشية الخضري*، ج ١، ص ١٥.

أبي‌عمرو بن العلاء و خليل بن أحمد و يونس بن حبيب و سيبويه و المبرّد.

ثمّ أخذ منهم الرؤواسي الكوفي و نشر في الكوفة تدوينه و نقد الآراء البصرية حتّى صارت مقابلة لها و تفوّقت عليها في العصر العباسي[١] و طلع فيها نحاة منهم الرؤواسي و الكسائي و الفرّاء و اللحياني و ابن‌كيسان.

و من خصائص النحو البصري: إعمال القياس و اتباع التأويلات البعيدة الّتي خالفها الظاهر و الميل إلى طرح الروايات الشاذّة.

و من خصائص النحو الكوفي: كثرة التمسّك بالاستقراء السماعي و القياس على الشواذّ.

و هذان المذهبان هما المهمّان و الأساسان في الآراء النحوية و مدرستها حتّى أنّ اتّفاقهما في مسألة نحويّة صار إجماعاً و هي أحد أدلّة الاستنباط لها.

ثمّ أخذ منهما المذاهب البغداديّة و من نحاتها ابن‌الأنباري و الوشاء و ابن‌قتيبة، و المغربيّة و من علماءها فيه ابن‌بابشاذ و ابن‌معط، و الأُندلسيّة و من نحاتها الشلوبين و ابن‌الضائع.

و هولاء الخمسة هي المذاهب الرئيسيّة في النحو، ثمّ حدث مذهب آخر التقاطي بين البصرة و الكوفة لبعض النحويين منه ابن‌مالك و ابن‌هشام.[٢]

و لايخفى أنّ نظرية التعليل و بيان المآخذ الاستنباطيّة في النحو العربي ملازم لتأريخ النحو و التأليف فيه و من المحقّقين فيه «خليل بن أحمد» و «سيبويه» و قد ألّف بعض الكتب في التعليل منها «الإيضاح في علل النحو» للزّجّاجي و «العلل في النحو» لقطرب و «علل النحو» لبكر بن محمد المازني و «فلسفة النحو» لأبي‌البركات و «علل النحو» لابن‌كيسان و «العلقة النحويّة و نشأتها و تطوّرها» لمازن المبارك.[٣]

---

١. *الاقتراح*، ص ٢٠١.

٢. *الاقتراح*، ص ٢٠٨.

٣. راجع: *نظرية التعليل في النحو العربي بين القدماء و المحدثين*، ص ١٠ ـ ١٥.

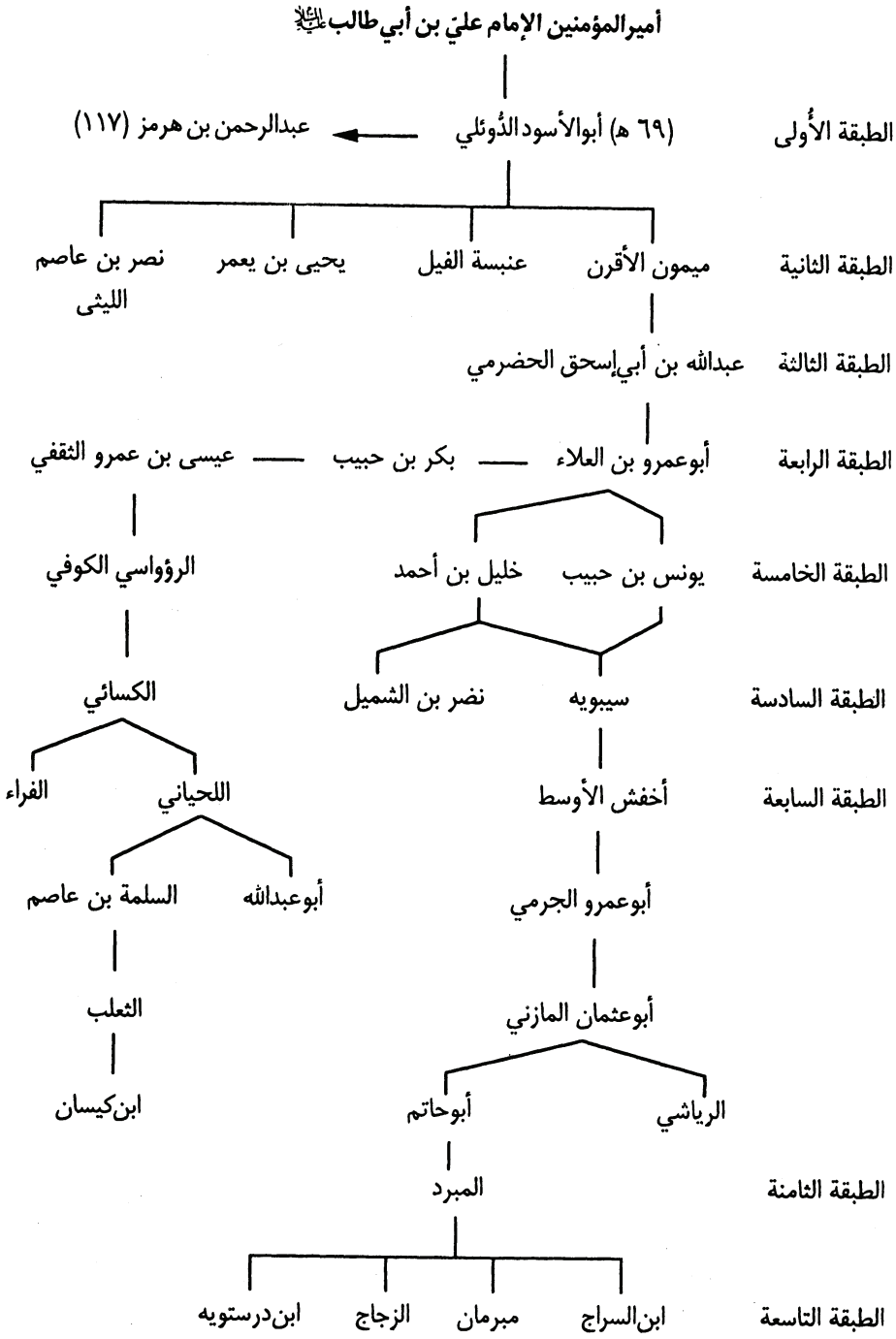
أميرالمؤمنين الإمام عليّ بن أبي طالب عليه السلام
الطبقة الأُولى
(٦٩ هـ) أبوالأسود الدُّوئلي
عبدالرحمن بن هرمز (١١٧)
الطبقة الثانية
ميمون الأقرن
عنبسة الفيل
يحيى بن يعمر
نصر بن عاصم الليثى
الطبقة الثالثة
عبدالله بن أبي إسحق الحضرمي
الطبقة الرابعة
أبوعمرو بن العلاء
بكر بن حبيب
عيسى بن عمرو الثقفي
الطبقة الخامسة
يونس بن حبيب
خليل بن أحمد
الرؤواسي الكوفي
الطبقة السادسة
سيبويه
نضر بن الشميل
الكسائي
الطبقة السابعة
أخفش الأوسط
اللحياني
الفراء
أبوعمرو الجرمي
أبوعبدالله
السلمة بن عاصم
أبوعثمان المازني
الثعلب
الرياشي
أبوحاتم
ابن كيسان
الطبقة الثامنة
المبرد
الطبقة التاسعة
ابن السراج
مبرمان
الزجاج
ابن درستويه

المنابع و المناهج لاستنباط القواعد النحويّة

العلوم الاستنباطيّة كالفقه لها منابع للاستدلال على قواعدها كالقرآن و السنّة و الإجماع و العقل، و لها مناهج و مسالك في التمسك بها عليها كالسيرة الأخباريّة أو الأُصوليّة في الأُسلوب الفقهي. و لعلم النحو أيضا منابع خاصة يؤخذ منها القواعد و يرجع النحوي إليها في استنباط القواعد و اختُلِفَ في عددها، فذهب المشهور إلى أنّها أربعة: السماع و الإجماع ـ و المراد منه اتفاق أهل البصرة و الكوفة ـ و القياس[١] و الاستصحاب.[٢] و ذهب ابن‌جنّي إلى أنّها ثلاثة بحذف الاستصحاب و ابن‌الأنبارى إلى أنّها ثلاثة أيضاً بحذف الإجماع.

و لايخفى عليك أنّ المهم في المنابع هو السماع ممّن وقع في الزمن الخاصة و هي الجاهليّة و المخضرميّة و المقدّميّة بخلاف المولديّة كما قيل: أوّل من لم يصحّ الأخذ منه بشّار ابن برد، و في الأمكنة الخاصّة و هي مكة و ما حولها فلايصحّ من حواشي البلاد العربيّة و حدودها فلايصحّ الأخذ من لخم و لا من جذام فإنّهم كانوا مجاورين لأهل مصر و القبط، و لا من غسّان، و لا من إياد لأنّهم كانوا مجاورين لأهل الشام و أكثرهم نصارى، و لا من تغلب و لا من النمر فإنّهم كانوا بالجزيرة مجاورين لليونانيّة و مخالطين بهم، و لا من سكان البحرين لمجاورتهم للفرس و لا من أزد عمان لمجاورتهم لأهل هند و هكذا.[٣]

و في صورة التعارض بين الأدلة فالترجيح لما هو الأكثر استعمالاً كما في تعارض بين دليل بقاء جرّ المجرور بعد حذف جارّه و بين دليل تبديله بالنصب، فذهب جماعة إلى الأوّل و دليلهم نحو قول الفرزدق:

---

١. و المراد من «القياس» هو حمل غيرالمنقول على المنقول إذا كان في معناه. و هو فى العربيّة على أربعة أقسام: حمل فرع على أصل، و حمل أصل على فرع، و حمل نظير على نظير، و حمل ضد على ضدّ. يسمى الأوّل و الثّالث «القياس المساوي» و الثّاني «القياس الأُوْلى» و الرّابع «القياس الأدون».

٢. و المراد من «الاستصحاب» هو إبقاء حال اللفظ على ما يستحقّه في الأصل عند عدم دليل النقل عن الأصل.

٣. *الاقتراح*، ص ٥٦.